النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 08– 30

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- زار الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية "أحمد الشرع" محافظة حمص، ووضع حجر الأساس لمجموعة من المشاريع التنموية منها حزمة مشاريع "دار السلام"، ومشروع "بوليفارد حمص"، ومشروع "الشركة السورية لنقل النفط" ((IPC، والتقى الرئيس "الشرع" محافظ مدينة حمص "عبد الرحمن الأعمى" في مبنى المحافظة، ووجهاء وأعيان من المحافظة، وقال "الشرع" في أثناء خطاب قصير ألقاه من شرفة مبنى محافظة حمص أن وقت الحرب انتهى وبدأ وقت الإعمار، وكما هدم النظام القديم المدينة سيعيد أهلها إعمارها اليوم، والتقى "الشرع" وجهاء وأعيان محافظة حمص، قبل أن يتوجه إلى محافظة حماة وأكد خلال لقائه مع وجهاء وأعيان المحافظة على دورهم الوطني في تعزيز الوحدة والتماسك المجتمعي ودعم مسيرة التنمية والإعمار، وختم "الشرع" جولته في محافظة إدلب.
- أكدت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري أنّ القرار رقم ١٣٧٨ الصادر عن وزارة الإدارة المحلية بتاريخ ٢٧–١٠–٢٠١١، يشكّل القاعدة القانونية التي استندت عليها في توزيع المقاعد المخصّصة للهيئات الناخبة في المحافظات، وبيّنت اللجنة أنّ عدد هذه المقاعد يبلغ ١٤٠ مقعداً، جرى توزيعها استناداً إلى أحكام القرار المذكور.
- مددت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري اليوم تقديم الطعون على أعضاء اللجان الفرعية، حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد الـ ٣١ – ٨ – ٢٠٢٥.
- أكد وزير المالية "محمد يسر برنية" أن الخطوتين اللتين اتخذتهما الإدارة الأمريكية تجاه سوريا مؤخراً مهمتان، وأنه ستكون لهذه الإجراءات آثار إيجابية على القطاع

المالي والمصرفي وعلى الصناعة السورية، وبيّن الوزير "برنية" أن الخطوة الأولى تتمثل بقيام وزارة الخزانة الأمريكية في إلغاء القرارات والعقوبات التي تم فرضها من الرؤساء الأمريكيين السابقين منذ عام ٢٠٠٤ نتيجة فرض حالة الطوارئ على سوريا آنذاك، وتأتي هذه الخطوة تنفيذاً للقرار السابق للرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي رفع فيه حالة الطوارئ عن سوريا، وأوضح الوزير "برنية" أن الخطوة الأخرى تتمثل في رفع وزارة التجارة الأمريكية القيود على الصادرات الأمريكية أو إعادة التصدير إلى سوريا من منتجات وخدمات وتقنيات أمريكية (باستثناء العسكرية منها) وتسريع وتسهيل منح التراخيص.

- رحب رئيس الهيئة العامة للطيران المدني السوري "عمر الحصري" بقرار وزارة التجارة الأمريكية الخاص برفع القيود على الصادرات الأمريكية أو إعادة التصدير إلى سوريا، واعتبر أن من شأن القرار تسهيل وصول التكنولوجيا والقطع المدنية إلى سوريا، بما في ذلك قطاع الطيران المدني، وأضاف: تُعدّ هذه الخطوة استراتيجية نحو أجواء أكثر أماناً وحداثةً لسوريا، ومدخلاً لتحديث الأساطيل عبر استيراد قطع الغيار المدنية بمرونة أكبر، وتطوير أنظمة الملاحة والاتصالات باستخدام أحدث البرمجيات، رفع القيود على الصادرات الأمريكية إلى سوريا يسهم في تسهيل تحديث البنية التحتية للمطارات بمعدات وتقنيات حديثة، بما يعزز التكامل مع معايير الطيران العالمية ويرفع ثقة الشركاء الدوليين.

٢. على المستوى الدولي:

- أعلن وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" أنّ "إسرائيل لا تريد قيام دولة سورية جديدة قوية"، مؤكّدا أنّ أنقرة "لن تسمح باستمرار هذه السياسات الإسرائيلية في المنطقة"، وجاءت تصريحات "فيدان" خلال كلمته في البرلمان التركي في أنقرة، وأشار "فيدان" إلى أنّ "العقلية الإسرائيلية لا تعترف بالقوانين الدولية"، مشدداً على أنّ إسرائيل تسعى إلى إدخال دول المنطقة، ومن بينها سوريا، في

حالة فوضى دائمة، وأضاف: تركيا لن تسمح باستغلال مكونات سوريا العريقة والأصيلة من قبل أي طرف لتحقيق مآرب تمس وحدة البلاد.

- أعلنت السيناتورة "إليزابيث وارن" كبرى الديمقراطيين في لجنة الشؤون المصرفية بمجلس الشيوخ والمسؤولة عن ملف العقوبات، دعمها للقاعدة التنظيمية الجديدة التي أصدرتها وزارة التجارة الأميركية لتخفيف قيود التصدير إلى سوريا، في خطوة تُعد الأولى من نوعها منذ أكثر من عقد، ووصفت القاعدة الجديدة بأنها "خطوة مهمة ستساعد الشركات الأميركية والمنظمات غير الحكومية وشركاءنا على المساهمة في إعادة إعمار سوريا وتعزيز دور أميركا في تشكيل مستقبل البلاد والمنطقة".
- أكد المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا "توماس باراك" أن الاستقرار في سوريا يتطلب تمكين الاقتصاد فيها، وقال "باراك": "يستمر قرار الرئيس الأمريكي الجريء بشأن تخفيف العقوبات عن سوريا، مع تخفيف وزارة التجارة لضوابط التصدير، ما يسمح بالموافقة على تراخيص أساسية للاتصالات والبنية التحتية والطاقة والطيران وغيرها.. الاستقرار في سوريا يتطلب تمكين الاقتصاد من العمل".
- أعلن وزير النقل والبنية التحتية التركي "عبد القادر أورال أوغلو"، استئناف النقل البري الدولي المباشر بين سوريا وتركيا بعد توقف دام منذ عام ٢٠١١، وأوضح "أورال أوغلو" أن سبع شاحنات عبرت أمس بين الجانبين، حيث توجهت أربع شاحنات من مرسين إلى حلب، وثلاث شاحنات من إدلب إلى مرسين، عبر معبر "جيلوة غوزو" المقابل لمعبر "باب الهوى" السوري، وأشار الوزير التركي إلى أن النقل بين البلدين كان يتم خلال السنوات الماضية عبر طرق الترانزيت فقط، مبيناً أن عودة النقل المباشر تعني وصول المركبات التركية والسورية إلى وجهاتها دون الحاجة لتبديل البضائع على الحدود.

- أعلن وزير الداخلية التركي "علي يرلي كايا" أن عدد اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا تراجع إلى ٢٫٥ مليون شخص، بعد عودة نحو ٤٥٠ ألفاً منذ سقوط نظام الأسد في ٨ – ١٢ – ٢٠٢٤، وأوضح "يرلي كايا" أن طلبات العودة الطوعية ارتفعت بشكل ملحوظ منذ ما وصفه بـ"تحرير سوريا"، مؤكداً أن بلاده وقفت إلى جانب السوريين طوال فترة لجوئهم، ولا تزال تدعمهم في مسار العودة الطوعية والآمنة. ولفت إلى أن إجمالي السوريين العائدين حتى الآن بلغ مليوناً و١٩٠ ألفاً و١٧٢ شخصاً، وأشار الوزير التركي إلى انخفاض أعداد السوريين بشكل لافت خلال السنوات الثلاث الماضية، مبيِّنا أنه في عام ٢٠٢٢ كان عدد المسجلين تحت الحماية المؤقتة ٣٫٥ ملايين، لكن العدد تراجع بحلول آب ٢٠٢٥ إلى مليونين و٥٠٦ آلاف و٧٤٠ شخصاً، وأضاف أن إجراءات العودة الطوعية تُدار بـ"عناية فائقة"، متوقعاً ارتفاع وتيرتها مع تحسن الأوضاع داخل سوريا.
- أوضحت الأمم المتحدة أنها تتابع بقلق التطورات في حي "السومرية" بدمشق، بما في ذلك التقارير عن تهديدات بالإخلاء، والتقارير عن انتهاكات ضد المدنيين. وحثت على ضبط النفس والامتناع عن أي إجراءات متسرعة أو عنيفة، مؤكدة ضرورة معالجة القضايا المعقدة المتعلقة بالإسكان والممتلكات، والعدالة الانتقالية، بعناية، مع إعطاء الأولوية لحماية المدنيين بناء على سيادة القانون والمعايير الدولية.
- رحبت لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا بالإعلان عن أعضاء لجنة الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية ونتطلع إلى التعاون معهم لضمان تحقيق العدالة والمساءلة لجميع الضحايا والناجين.
- أكدت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي أنّ معرفة مصير المفقودين في سوريا يتطلب تعاوناً مستمراً بين عائلات المفقودين والجمعيات والسلطات والمجتمع المدني والجهات الدولية والمانحين، وجددت اللجنة في بيان لها بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين، دعوتها لجميع الأطراف الفاعلة إلى تعزيز

جهودها بشكل جماعي لمعالجة محنة عشرات الآلاف من الأشخاص الذين ما زالوا في عداد المفقودين في سوريا، وأشارت اللجنة إلى أنّها تسعى بشكل دائم للوفاء بالتزامها بالوقوف إلى جانب عائلات المفقودين ومساعدتهم في الحصول على الدعم الذي يستحقونه، وذلك بالتنسيق مع الهلال الأحمر العربي السوري، الذي يتعامل مع حالات المفقودين المرتبطة بالهجرة والكوارث الطبيعية، ومع الجهات المعنية الأخرى، وأوضحت اللجنة أنّه خلال السنوات الأربع عشرة الماضية سجّلت أكثر من ٣٧ ألف شخص كمفقودين في سوريا، موضحة أنّ هذا الرقم لا يعكس سوى جزء ضئيل من العدد الحقيقي للمفقودين، حيث تعيش أعداد لا تحصى من العائلات مأساة القلق والانتظار، لسنوات طويلة من دون معرفة أي خبر عن مصير أحبائها.

- دعت منظمة العفو الدولية الحكومة السورية إلى اتخاذ خطوات عاجلة وجادة من أجل كشف مصير عشرات الآلاف من المختفين قسراً في البلاد، مؤكدة أن العدالة وجبر الضرر يجب أن يكونا في صميم أولويات الدولة، عبر إطلاق بحث وطني شامل وتنفيذ آلية مساءلة حقيقية، وحمل تقرير المنظمة عنوان "الحقيقة لا تزال مدفونة: النضال من أجل العدالة لأسر المختفين في سوريا"، وسلط الضوء على المشاهد المؤلمة التي أعقبت سقوط نظام الأسد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، حين توافدت عائلات إلى السجون والمشارح والمقابر الجماعية في محاولة يائسة للبحث عن أحبائها، واستند التقرير إلى مقابلات مع ناجين وأسر ضحايا وممثلين عن جمعيات مدنية بين أيار/مايو وحزيران/يونيو ٢٠٢٥، وأشارت المنظمة إلى أن العديد من الأدلة الحاسمة قد فُقدت أو أتلفت بعد سقوط النظام، فيما لا يزال الجناة المزعومون يتحركون بحرية داخل البلاد، ولفتت إلى أن العائلات تواصل نضالها من خلال مبادرات شعبية مثل "خيام الحقيقة" التي أقيمت في مختلف المناطق، لتكريم المفقودين والمطالبة بكشف مصيرهم ومحاسبة المسؤولين.

- على مستوى الزيارات المتبادلة:
- ناقش وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع القائم بأعمال السفارة التركية بدمشق "برهان كور أوغلو" إمكانية إنشاء جامعة سورية تركية والرؤية الأولية لها، وافتتاح قسم لتعليم اللغة التركية في جامعة دمشق بما يعزز التفاهم الثقافي والأكاديمي بين شعبي البلدين.
- بحث محافظ دمشق "ماهر مروان إدلبي" مع رئيس مجلس الأعمال السعودي–السوري "محمد أبو نيان" سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والخدمية.

٣. على مستوى التحركات الحكومية:

- قال وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف": أطلقنا مع جامعة "بورتو" البرتغالية برنامجاً فريداً لتأهيل قادة المؤسسات الحكومية بمنح برامج ماجستير مهني كباكورة أعمال مركز القادة في الوزارة، وأضاف: نصنع معاً جيلاً جديداً من القيادات القادرة على تحويل الرؤى إلى إنجازات وفتح آفاق أوسع لسوريا في الداخل والخارج.
- أعلنت الهيئة السورية للنقل الدولي عبور أول قافلة ترانزيت عبر معبر "باب الهوى" الحدودي باتجاه تركيا، وجرى إطلاق القافلة بحضور رسمي من الجانبين؛ إذ شارك عن الجانب السوري معاون رئيس الهيئة للشؤون الخارجية "قتيبة ناجي" ومدير معبر باب الهوى "معتز إسماعيل"، بينما مثل الجانب التركي وفد من وزارة النقل والبنية التحتية وعدد من المسؤولين المعنيين بقطاع العبور والشحن.
- عقد في محافظة درعا اجتماع أمني وتنظيمي موسع برئاسة محافظ درعا "أنور طه الزعبي"، وقائد قوى الأمن الداخلي العميد "شاهر عمران"، وناقش المجتمعون الخطط التنفيذية والتدابير الأمنية اللازمة لضمان سير حملة "أبشري حوران" بشكل منظم وآمن، مع التركيز على التنسيق بين كل القطاعات الأمنية

والجهات المحلية لتأمين الطرقات والمرافق العامة وتسهيل حركة المواطنين وضمان انسيابية عمل الحملة دون أي عرقلة أو إخلال بالنظام.

- باشرت فرق الاتصالات في القنيطرة وريف دمشق أعمال إصلاح الكابل الضوئي الذي يربط بين محافظتي دمشق والقنيطرة.
- تواصل الكوادر الفنية في منشأة التيم لتوليد الكهرباء بمحافظة دير الزور إجراء الصيانة الدورية للمجموعتين الأولى والثانية بالمنشأة، لضمان جاهزيتها للتشغيل الاحتياطي في حالات الطوارئ، وتغذية المدينة بالكهرباء عند انقطاع خطوط التغذية القادمة من محطة توليد الكهرباء في جندر بمحافظة حمص، لضمان استمرار التغذية الكهربائية.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

١. ملف التوغل الإسرائيلي:

- أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال من وصفهم بـ "مشتبه بهم بالترويج لنشاط إرهابي" ضد قواته خلال سلسلة من العمليات الليلية في جنوبي سوريا، وفي بيان نشره الجيش الإسرائيلي قال إن قوات من اللواء "٢٢٦" تحت قيادة الفرقة "٢١٠"، بالتعاون مع المحققين الميدانيين من الوحدة "٥٠٤"، أكملت اعتقال عدد من المشتبه بهم بالترويج لـ "أعمال إرهابية" ضد قوات الجيش الإسرائيلي في الجنوب السوري، وأشار الجيش إلى أنه خلال عمليات التفتيش التي أجراها، عثر على أسلحة في المناطق التي عمل فيها، وبحسب الجيش، تواصل قوات الفرقة "٢١٠" انتشارها في المنطقة، وتعمل على إحباط ما وصفها بـ"محاولات العناصر الإرهابيين التمركز في المنطقة، بهدف ضمان أمن إسرائيل".
- توغَّل عدد كبير من آليات الاحتلال الإسرائيلي ليلا في قرية "عين زيوان" بريف القنيطرة الجنوبي.
- توغلت عدة آليات عسكرية للاحتلال الإسرائيلي في قرية "الصمدانية الشرقية" بريف القنيطرة وقامت بمداهمة أحد المنازل وتفتيشه.

- توغلت القوات الإسرائيلية في قرية "العشة" بريف القنيطرة الجنوبي، وقامت بتفتيش منازل عدد من المواطنين وسرقة الأموال منهم خلال ذلك.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتل الصيدلاني "أحمد خليفة المناجرة" من بلدة "اليادودة" بريف درعا الغربي، جراء استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين على الطريق الواصل بين بلدة "المزيريب" وقرية "خربة قيس" بريف درعا.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- اعتبر القيادي المُمثل لمضافة شيخ الكرامة "ليث البلعوس" أن إعادة فتح طريق دمشق – السويداء ودخول قافلة المساعدات يعد خطوة إيجابية وبداية أمل لعودة الحياة الطبيعية، وأن فتح الطريقة يوجه رسالة بأن الدولة حاضرة وأن أهل السويداء جزء لا يتجزأ من سوريا، وعبّر عن دعمه استمرار هذه الخطوة لأنها تفتح الباب أمام الاستقرار وبناء الثقة بين الجبل وباقي المحافظات، وشدد على أن تشكيل "الحرس الوطني" في السويداء لا يخدم الدولة ولا المجتمع بل هو تهديد للوحدة الوطنية.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أبلغت السلطات القاطنين في حي "السومرية" بدمشق (يقطنه علويون) عدم المغادرة والبقاء في منازلهم ، وحضر ضباط من الأمن الداخلي إلى الحي ووجّهوا المختار بعدم منح أي أوراق خاصة بنقل الأثاث وطالبوا الأهالي بالبقاء في منازلهم كما أوقفوا سيارات النقل عن متابعة عملية الإخلاء، وأكد الضباط عزمهم محاسبة الفصيل الذي اعتدى على الأهالي، وأشارت مصادر إلى أن القرار جاء عقب تدخل لجنة الحي واللجنة العليا للسلم الأهلي لمتابعة الملف مع الجهات المعنية.

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- شنت "قسد حملة مداهمات" في بلدة "ذيبان" شرقي دير الزور وتم اعتقال عدد من الأشخاص أفرجت عن بعضهم بعد ساعات.
- اعتقلت "قسد" ما يقارب ٢٠ شخصاً يعملون في مؤسسات الإدارة الذاتية وقوى الأمن الداخلي في محافظة الحسكة، بتهمة العمل مع "جهات معادية".
- اعتقلت "قسد" عدداً من الشبان في مدينة الرقة، خلال حملة أمنيّة شملت المدخل الجنوبي (الجسر القديم والجديد) وحاجز الفروسية غرباً، إضافةً إلى تفتيش السيارات والهواتف عند مستوصف "كبش وسطي" شمالي المدينة.
- استنفرت القوى الأمنية التابعة لـ "قسد" في الخط الشرقي من دير الزور، مع انتشار مكثف لدورياتها في المنطقة.

٦. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- قال مسؤول العلاقات الإعلامية في حلب "معتز خطاب": لا صحة للأنباء المتداولة عن توقيف شبّان منتسبين للأمن في حلب بسبب اعتقالهم أحد كبار الشبيحة إنما التّوقيف جاء نتيجة مخالفتهم للتعليمات أثناء عملية الاعتقال، وأكد أن محاسبة المنتسبين للأمن الداخلي في حال ارتكابهم للتجاوزات أو مخالفة التعليمات هي أهم خطوة نحو تحقيق العدل، وتحريف الحقائق لتأجيج مشاعر الناس أسلوب لا يمت للثورة بصلة.
- ألقت مديرية الأمن الداخلي في "إعزاز" بريف حلب القبض على عصابة خطف مكوَّنة من ثلاثة أشخاص، بعد اختطافهم رجلا ومطالبة ذويه بفدية مالية بلغت ١٢ ألف دولار، قبل قتله ورمي جثته في بئر مهجورة بمنطقة "الباب"، وكشفت المديرية أن التحقيقات أدت إلى اعتراف الجناة، ليتم استخراج الجثة بالتعاون مع فرق الدفاع المدني، وتحويلها إلى الطبابة الشرعية. وأكدت أنها "أحالت المتهمين إلى القضاء المختص ضمن جهود وزارة الداخلية لحفظ الأمن وحماية المواطنين".

- تمكن فرع مكافحة المخدرات في محافظة دير الزور بالتعاون مع فرع البحث الجنائي من توقيف أحد المتورطين في تجارة وترويج المواد المخدرة بمنطقة "البوكمال"، وخلال العملية ضُبط بحوزته ١٣٠ كفاً من مادة الحشيش المخدر إضافة إلى كمية من الحبوب المخدرة وأسلحة فردية ومبالغ مالية، ويجري التحقيق لملاحقة باقي المتورطين وتقديمهم إلى القضاء المختص في إطار جهود الوزارة المستمرة لحماية المجتمع من آفة المخدرات.

٧. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- هاجم تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" التحالف الدولي والحكومة السورية، بعد تنفيذهما عمليات مشتركة ضد قياداته في منطقتي "الباب" و"أطمة"، وجاء في افتتاحية العدد "٥١٠" من صحيفة "النبأ" الأسبوعية التابعة للتنظيم أن الاستهداف الأخير في أطمة، الذي قُتل فيه قيادي من التنظيم خلال عملية إنزال نفذتها قوات التحالف بدعم من وزارة الداخلية السورية، يُعد بحسب وصف الصحيفة "أشنع من مجازر الكيماوي" التي ارتكبها النظام السابق، معتبرة أن ما جرى يمثل "مجزرة الجولاني" في إشارة إلى الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية "أحمد الشرع"، وربطت الصحيفة بين العمليات العسكرية الأخيرة وتصاعد حضور الحكومة السورية الجديدة، التي وصفها بأنها "عدو للإسلام" وامتداد لنهج "الطاغوت" في محاربة التنظيمات "الجهادية"، ووفق الصحيفة، فإن الغرب "نجح في صناعة دكتاتور جديد من أصول جهادية" في سوريا، معتبرة أن هذه المرحلة تمثل "ذروة صناعة الطواغيت" عبر الاستثمار في فصائل مسلحة خرجت من بيئة "جهادية"، لكنها تحولت، وفق وصفها، إلى "أدوات في خدمة الصليبيين"، وتناولت الافتتاحية ما وصفته بـ "صناعة الإرهاب"، وهو مصطلح قالت إن الغرب استخدمه لتشويه صورة الجهاد عبر برامج وموازنات ضخمة، معتبرة أن التنظيم واجه ذلك بما سمته "الإرهاب العادل" الذي توسّع تأثيره ليصل إلى قارات عدة، واعتبرت أن التحالف

الدولي، بعد فشله في إيقاف هذا المد، اتجه إلى "صناعة طواغيت بخلفية جهادية" لمواجهة التنظيم.

- أعلنت "قسد" أنّ مجلس دير الزور العسكري التابع لها تمكن من اعتقال خلية لـ "داعش" مكونة من شخصين، أمس، في بلدة "ذيبان" شرقي دير الزور.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

المرحلة الانتقالية التي تمر بها سوريا تسفر عن خطوات كبيرة على مستوى التنمية والاقتصاد والسياسة. زيارة الرئيس السوري المؤقت "أحمد الشرع" إلى حمص وحماة، وتقديم مشاريع تنموية مثل "دار السلام" و"بوليفارد حمص" تعكس إصرار الحكومة على التأكيد أن مرحلة الإعمار قد بدأت بعد سنوات من الحرب. الخطاب الذي ألقاه "الشرع" حول "هدم النظام القديم" و"إعادة إعمار المدينة" يهدف إلى بناء صورة إيجابية عن المرحلة المقبلة، مع التأكيد على الوحدة الوطنية.

وفي إطار إعادة الهيكلة السياسية، تأتي الانتخابات القادمة التي تشمل توزيع المقاعد البرلمانية وفقاً للقرار رقم ١٣٧٨، مع تمديد تقديم الطعون، مما يعكس حرص السلطات على إدارة العملية السياسية بكفاءة. وفيما يتعلق بالخطوات المالية، تصريحات وزير المالية حول تأثيرات رفع العقوبات الأمريكية تشير إلى أن الخطوات الأخيرة ستساهم في تحفيز القطاعات المالية والمصرفية والصناعية في سوريا، ما قد يسهم في تحريك الاقتصاد السوري، على الأقل بشكل تدريجي.

التعاون الدولي يشهد تغييرات لافتة، خاصة مع إعلان وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" عن رفض تركيا للسياسات الإسرائيلية، وهو ما يعكس رغبة أنقرة في تعزيز استقرار سوريا ضمن سياق إقليمي أوسع. كذلك، الدعم الأمريكي لخطوة رفع القيود على التصدير إلى سوريا، بما في ذلك تكنولوجيا الاتصالات والطيران، يعطي دلالة على تحسن العلاقات الاقتصادية بين سوريا والغرب، وهو ما قد يعزز فرص إعمار سوريا واستعادة بعض قطاعات البنية التحتية المدمرة.

الأمن في سوريا يظل مشدوداً بين عدة خطوط مواجهة متعددة. ملف التوغل الإسرائيلي في الجنوب السوري، والتوغل المتكرر للقوات الإسرائيلية في مناطق مثل القنيطرة، يشير إلى استمرار الهجمات التي تستهدف بعض المواقع، ما يؤكد القلق الإسرائيلي من التمركز العسكري في المناطق الجنوبية التي قد تشكل تهديداً لاستقرارها. عمليات الاعتقال التي نفذها الجيش الإسرائيلي ضد "مشتبه بهم بالإرهاب" تكشف عن توتر مستمر في المنطقة. هذه التطورات قد تضعف جهود الحكومة السورية في فرض سيطرتها على هذه المناطق، مما يساهم في استمرار عدم الاستقرار في الجنوب.

على صعيد آخر، تبقى الخلافات الداخلية بين القوات النظامية وقوات "قسد" بالشرق السوري محط اهتمام. حملات الاعتقالات التي تشنها "قسد" ضد بعض الأفراد المرتبطين بالإدارة الذاتية تعكس الأوضاع الأمنية المتقلبة في المناطق الشرقية، في الوقت الذي تستمر فيه العمليات العسكرية ضد خلايا "داعش" في دير الزور. هذه العمليات هي جزء من مكافحة الإرهاب المستمرة، وقد تكون أداة لإعادة تأكيد السلطة السورية في تلك المناطق، حيث تزداد الهيمنة العسكرية لمجموعات معينة مثل "قسد".

أما في منطقة السويداء، فتعد قضية فتح طرق النقل والمساعدات خطوة أساسية نحو الاستقرار الداخلي، رغم أن بعض القيادات مثل "ليث البلعوس" تشير إلى أن تشكيل "الحرس الوطني" في السويداء يشكل تهديداً لوحدة الدولة، وهو ما قد يؤدي إلى مزيد من الاستقطاب المجتمعي في المنطقة

يمكن لسوريا أن تشهد تقدماً تدريجياً في مجالات الاقتصاد والمشاريع التنموية إذا ما استمرت الدعم الدولي واستمر رفع العقوبات. ومع ذلك، سيكون من الصعب أن يتحقق الانتعاش الكامل في ظل استمرار التوترات الأمنية والضغوط السياسية الداخلية والإقليمية.من المتوقع أن تستمر العمليات العسكرية الإسرائيلية في المناطق الجنوبية، ما يعقد جهود الحكومة السورية للسيطرة على هذه المناطق. كما أن الوضع في الشرق السوري سيبقى هشاً مع استمرارية الأعمال العسكرية ضد "داعش" وتنظيماته.

إن تمكين القوى المحلية كـ "قسد" وزيادة الانقسامات في بعض المناطق قد تؤدي إلى تصاعد النزاع الداخلي. سيظل من الضروري التوصل إلى تسوية في الجنوب السوري وتجنب المزيد من التصعيد العسكري في منطقة السويداء، حيث توجد حساسيات اجتماعية طائفية قد تؤدي إلى تأجيج الصراع.

يمكن أن يؤدي استئناف العلاقات التجارية والنقل المباشر بين سوريا وتركيا إلى تحسن الوضع الإقليمي، مما سيسهم في استقرار أوضاع الحدود، لكن من غير المرجح أن يكون ذلك كافياً لإحداث تغيير جذري في الوضع السياسي.

قضية المفقودين ستظل أحد أبرز القضايا الإنسانية التي تحتاج إلى معالجات عاجلة، سواء من خلال التعاون المحلي أو الدولي. استمرار فقدان الأفراد في ظروف قاسية قد يؤدي إلى تقويض الثقة بين الحكومة والمواطنين، ما يتطلب سياسة أكثر شفافية في التعامل مع هذه الأزمة.

المشهد السوري يشهد تحولاً بطيئًا نحو مرحلة ما بعد النزاع، لكن التحديات الأمنية والسياسية ما زالت تعرقل طريق الاستقرار الكامل. في ظل الظروف الحالية، يتعين على السلطات السورية تعزيز الجهود في الإصلاحات الداخلية وتفادي التصعيد الإقليمي، بينما يسعى المجتمع الدولي إلى تحسين العلاقات مع دمشق من خلال خطوات تدريجية، مما يفتح الأفق لإعادة الإعمار والإصلاحات الاقتصادية، ولكنه يظل مرهونًا بتطورات ميدانية وسياسية معقدة.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.